

صفة الصفوة

أبو معاوية الغلابي قال حدثني رجل قال قالت امرأة شميطة يا أبا همام إنا نعمل الشيء فيبرد فنشتهى أن تأكل منه معنا فلا تجد حتى يفسد ويبرد فقال وا [إن أبغض ساعاتي إلى الساعة التي آكل فيها] .

جعفر قال سمعت شميطة يقول رأس مال المؤمن دينه حيثما زال معه لا يخلفه في الرجال ولا يأمن عليه الرجال .

جعفر بن سليمان قال سمعت شميطة يقول من جعل الموت نصب عينيه لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها .

إبراهيم بن عبد الملك قال قال شميطة بن عجلان إن [عز وجل وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المطيعين به] .

عبيد [بن شميطة بن عجلان عن أبيه أنه كان يقول في مواعظه إذا أصبحت آمنا في سربك معافا في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء وعلى من يحزن عليها إن المؤمن يقول لنفسه إنما هي ثلاثة أيام فقد مضى أمس بما فيه وغدا أمل لعلك لاتدركيه إنما هو يومك هذا فإن كنت من أهل غد فسيجد رب غد برزق غد إن دون غد يوما وليلة تخترم فيه أنفس كثيرة فلعلك المخترم فيه]